

بحار الأنوار

[82] " وكل شيء أحصيناه في إمام مبین (1) " وقال ﷺ تعالى في حق الملائكة: " يخافون ربهم من فوقهم " (2) وفي حق علي عليه السلام " إنا نخاف من ربنا " . (3) سأل جبرئيل الخاتم فحياه " إنما وليكم ﷺ (4) " وسأل ميكائيل الطعام فأعطاه " ويطعمون الطعام على حبه (5) " وسأل المصطفى الروح ففداه " ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء (6) " وسأل ﷺ السر والعلانية فآتاه " الذين ينفقون أموالهم (7) " الآية. فردوس الديلمي جابر قال النبي صلى ﷺ عليه وآله: إن ﷺ تعالى يباهي بعلي بن أبي طالب عليه السلام كل يوم الملائكة المقربين حتى يقولوا: بخ بخ هنيئا لك يا علي. قال جبرئيل: أنا منكما يا محمد، والنبي قال: " أنفسنا وأنفسكم (8) " وقال جبرئيل: " وما منا إلا له مقام معلوم (9) " ومقام علي أشرف، وهو منكب النبي صلى ﷺ عليه وآله. وجبرئيل جاوز بلحظة واحدة سبع سماوات وسبع حجب حتى وصل إلى النبي صلى ﷺ عليه وآله من عند العرش ما كان لم يقطع في خمسين ألف سنة، وعلي رآه النبي صلى ﷺ عليه وآله في معراجة في أعلى مكان، وعلي عليه السلام في المكانة والامانة عند النبي صلى ﷺ عليه وآله كجبرئيل وميكائيل في المكانة والامانة عند ﷺ تعالى. * (في المفردات (10)) * علي أول هاشمي ولد من هاشميين، وأول من ولد في الكعبة، وأول من آمن وأول من صلى، وأول من بايع، وأول من جاهد، وأول من تعلم من النبي صلى ﷺ عليه وآله وأول من صنف، وأول من ركب البغلة في الاسلام بعد النبي صلى ﷺ عليه وآله ولذلك أخوات كثيرة (11)، وعلي أخو الاوصياء، وآخر من آخى النبي صلى ﷺ عليه وآله، وآخر من

(1) سورة يس: 12. (2) سورة النحل: 50. (3) سورة الانسان: 10. (4) سورة المائدة: 55. (5) سورة الانسان: 8. (6) سورة البقرة: 207. (7) سورة البقرة: 274. (8) سورة آل عمران: 61. (9) سورة الصافات: 164. (10) أي في المفردات من مناقبه عليه السلام. (11) في المصدر: ولذلك اخرات كثيرة.